

## تصورات طلبة جامعة القصيم نحو المواطنة الرقمية

(دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة القصيم )

د. هند سمعان إبراهيم الصمادي

جامعة القصيم المملكة العربية السعودية

## المخلص:

هدفت الدراسة إلى معرفة تصورات طلبة جامعة القصيم نحو المواطنة الرقمية , حيث قامت الباحثة بتطبيق أداة الدراسة على عينة مكونة من (374) طالب و طالبة عشوائيا .  
و أسفرت نتائج الدراسة عن أن التصورات نحو المواطنة الرقمية جاءت بدرجة متوسطة , و أوصت بضرورة إجراء دراسات مكثفة حول موضوع الدراسة مع تناول أبعاد لم تتناولها الدراسة .

الكلمات المفتاحية : تصورات , المواطنة الرقمية .

## Abstract

The study aim is to identify the student's perspectives toward Digital Citizenship. A random sample was chosen to represent the population, the study sample consisted of (374) students .

Results revealed that the student's perspectives toward Digital Citizenship was moderate .Therefore, the researcher recommended conducting intensive studies about the digital Citizenship.

**Key Words:** Digital Citizenship , perspectives .

## مقدمة :

في ظل العصر الرقمي و انتشار التكنولوجيا , اتخذت المواطنة أشكالاً و صوراً جديدة , أخذت فيه حقوق و واجبات المواطن شكلاً جديداً يتفق و مطالب العصر الرقمي الذي يعيشه , كما دفع ظهور الرقمية إلى إعادة النظر في مناقشة مفاهيم المواطنة , فالتقدم السريع في تكنولوجيا المعلومات و الاتصالات له تأثير كبير على قضايا المواطنة , و الهوية الثقافية , و قواعد السلوك , و تنامي العنف , وتفكك العلاقات , مما زاد الاهتمام بموضوع المواطنة على مستوى عالمي ( Mossberg , et. al., 2011 ) .

إن ما وفرته ثورة الاتصالات الرقمية من تسهيل و سرعة في الحصول على مصادر المعلومات و لجميع شرائح المجتمع , و مع ما تحمله هذه الثورة من إيجابيات إذا أحسن استغلالها بطريقة رشيدة , و من عواقب و مخاطر إذا لم تستغل بالطريقة الرشيدة , فما أوجدته الرقمية من ممارسات سلبية "كالجرائم الالكترونية" التي انتشرت بين الشباب , و أصبحت هاجساً يؤرق العالم , أضف إلى تلك الممارسات "المخدرات الرقمية" , و " الإرهاب الالكتروني " , و غير ذلك من ممارسات نتيجة للاستخدام غير الرشيد للرقمية (Thompson, 2013).

نحن بأمر الحاجة اليوم إلى سياسة وقائية إرشادية تحفيزية, وقائية ضد أخطار الرقمية , و تحفيزية لتوظيفها والاستفادة المثلى من إيجابياتها , و تثقيف المواطن بحقوقه التي يجب إن يتمتع بها و هو يتعامل معها , و الواجبات التي لا بد أن يلتزم بها أثناء استخدامه لها (الأسمرى , 2015).

و تعد المواطنة الرقمية لها علاقة وطيدة بالتعليم , لأنها الوسيلة التي تساعد الطالب و المعلم و ولي الأمر لفهم ما يجب فهمه من أجل الاستخدام الأمثل للتكنولوجيا , فهي وسيلة لإعداد الطالب للانخراط بالمشاركة في خدمة وطنه من خلال الاستخدام الأمثل لها (Eurydice, 2013).

إن مصطلح "التربية على المواطنة الرقمية" يعني إعداد مواطن رقمي فعال من خلال تربية تسهم في إكساب الطالب مهارات لاستخدام التقنيات بشكل ايجابي , إلى جانب إكسابه مهارات التفكير الناقد للمحتوى الرقمي , و مهارات اجتماعية أخلاقية للتفاعل مع الآخرين , من خلال تحصيله بنسج أخلاقي متين يحميه من أخطار التقنية . (Coyle , et. al., 2010).

و لا شك أن نشر ثقافة المواطنة الرقمية في مجتمعاتنا من خلال التربية و المناهج التعليمية في المدرسة و الجامعة أصبح من أساسيات الحياة وضرورة ملحة يجب أن تتحول إلى مشاريع و برامج تربوية بالتعاون مع مبادرات المجتمع المدني و المؤسسات الإعلامية حتى نتمكن من حماية مجتمعاتنا من الآثار السلبية للتكنولوجيا و تحفيز الاستفادة المثلى منها للمساهمة في بناء الاقتصاد الرقمي الوطني (Froehlich, 2012).

على المستوى العربي لا زالت التربية على المواطنة الرقمية من الموضوعات التي لم تحظى بالاهتمام الكافي , أما في الدول المتقدمة مثل بريطانيا و استراليا و الولايات المتحدة الأمريكية , حيث حرصت على إعداد المواطن الرقمي من خلال إطلاق المبادرات و تضمين المواطنة الرقمية في مناهجها التعليمية (Cayir, 2011) .

**الدراسات السابقة :** و تجدر الإشارة إلى ندرة الدراسات العربية و الأجنبية التي تناولت موضوع المواطنة الرقمية, لذا قامت الباحثة بتسليط الضوء على الدراسات التي لها علاقة بموضوع المواطنة الرقمية بشكل عام على النحو التالي : أجرى الزهراني (Al-Zahrani, 2015) دراسة بعنوان "حو مواطنة رقمية : دراسة العوامل المؤثرة على المشاركة في مجتمع الانترنت من وجهة نظر طلبة التعليم العالي", حيث هدفت الدراسة إلى معرفة العوامل المؤثرة على المشاركة في مجتمع التكنولوجيا بالاعتماد على معايير ريبيل (Ribble, 2014), حيث قام الباحث بتصميم استبانته تم تطبيقها على (174) طالب و طالبة من جامعة الملك عبد العزيز, و أسفرت النتائج عن أن الطلبة يمتلكون مستوى جيد تجاه المشاركة في مجتمع الانترنت , و جود فروق دالة لمتغير معدل استخدام التكنولوجيا , و جاءت لصالح الاستخدام اليومي , و لمتغير الحصول على دورات و لصالح الذين حصلوا على دورات , و أوصت بضرورة وضع سياسات مناسبة لممارسة المواطنة الرقمية في مؤسسات التعليم العالي .

أجرى الدهشان (2016) دراسة بعنوان "المواطنة الرقمية مدخلا للتربية العربية في العصر الرقمي" , حيث هدفت إلى التعرف على مفهوم المواطنة الرقمية, و مبررات الدعوة إلى استخدامها كمدخل للتربية , و استخدم الباحث المنهج التحليلي في تحليل الأدبيات التي تناولت الموضوع , و توصلت الدراسة إلى أن المؤسسات التربوية لا بد من أن تقوم بدورها في إعداد الطالب رقميا , و أوصى الباحث بضرورة أن يتم تدريب الآباء و المعلمين على ممارسة المواطنة الرقمية من خلال كافة الفعاليات التربوية .

كما أجرى كلا من شرف و الدمرداش (2016) دراسة بعنوان "معايير المواطنة الرقمية وتطبيقاتها في المناهج التدريسية" , حيث هدفت إلى تعرف المعايير التي يستند عليها التربويون في تنمية المواطنة الرقمية , و إمكانية تضمينها في المناهج, و قدم الباحثان نماذج تطبيقية في التربية على المواطنة الرقمية في المناهج الدراسية مستخدمين أحد نماذج الواقع الافتراضي عبر الانترنت و هو Whyville , و أوصت الدراسة بضرورة تضمين برامج إعداد المعلم لمعايير التربية على الرقمية.

و أجرى نور الدين وآخرون (Nordin et al., 2016) دراسة بعنوان "استطلاع الخصائص السيكومترية للمواطنة الرقمية" , حيث هدفت إلى استطلاع ممارسة الطلبة للمواطنة الرقمية , حيث قام الباحثون ببناء استبانته من

خمسة معايير, تم تطبيقها على (391) طالب و طالبة في الجامعات الماليزية , و أسفرت عن أن ممارسة المواطنة الرقمية جاءت بدرجة متوسطة , وجاء معيار (الأمن الرقمي) بالمرتبة الأولى , و عدم وجود فروق دالة لمتغير الجنس , و أوصى الباحثون بضرورة تطوير دراسات تتناول الموضوع .

و أجرى بيراردي (Berardi,2016) دراسة بعنوان "تصورات معلمي المرحلة الابتدائية نحو الكفاية الذاتية في تدريس المواطنة الرقمية" , حيث هدفت إلى استطلاع تصورات معلمي المدارس نحو المواطنة الرقمية, قام الباحث ببناء استبانته طبقت على عينة من (64) معلم في مدارس فنزويلا , و توصلت إلى أن تصورات المعلمين لكفائتهم نحو المواطنة الرقمية جاءت بمستوى عالي , و وجود فروق لصالح من يستخدمون التقنية , و جاء مجال احترام النفس و الآخرين في المرتبة الأولى , و أوصت بضرورة إعداد المعلم ليكون مستعدا للتربية على الرقمية .

**موقع الدراسة الحالية من الدراسات السابقة :** استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في بناء أداة الدراسة الحالية , و مناقشتها للنتائج , و تجدر الإشارة بأن الدراسات التي تناولت المواطنة الرقمية قليلة جدا, بالإضافة إلى تناول الدراسة الحالية متغيرات لم تتناولها الدراسات السابقة , و هذا ما يميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة .

**مشكلة الدراسة :** و يمكن بلورة مشكلة الدراسة بالأسئلة التالية :

1. ما تصورات طلبة جامعة القصيم للمواطنة الرقمية من وجهة نظرهم ؟
2. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند  $(\alpha=0.05)$  بين المتوسطات الحسابية لتصورات طلبة جامعة القصيم للمواطنة الرقمية تعزى للمتغيرات التالية : الجنس , الكلية, عدد ساعات الاستخدام يوميا ؟

**التعريفات الإجرائية للدراسة :**

**المواطنة الرقمية:** مجموعة المعايير و المبادئ و الأساليب التي يجب على الفرد أن يمتلكها أثناء تفاعله مع غيره باستخدام الأدوات و الوسائط الرقمية , مثل البريد الإلكتروني و المدونات الإلكترونية , و شبكات المعلومات كالفايس بوك و التويتر و الواتس اب , و غيرها (Edmonton Catholic School,2012) .

**المواطنة الرقمية (إجرائيا):** هي جملة من المعايير التي لا بد أن يلتزم بها طلبة جامعة القصيم عند استخدامهم للوسائط الرقمية , والتمثلة في مجموعة من الحقوق التي ينبغي أن يتمتعوا بها أثناء تعاملهم معها , و الواجبات التي لا بد أن يلتزموا بها أثناء استخدامهم لها , و تقاس بالدرجة التي يحصلون عليها من خلال إجاباتهم على أداة الدراسة .

**أهداف الدراسة :** تهدف الدراسة للتعرف إلى تصورات طلبة جامعة القصيم نحو المواطنة الرقمية , وأثر المتغيرات: الجنس, والكلية, وعدد ساعات الاستخدام على تصوراتهم .

**أهمية الدراسة :-** تعد هذه الدراسة على حد علم الباحثة من الدراسات القليلة عالميا في تناولها لموضوع المواطنة الرقمية , وتتبع أهمية هذه الدراسة من تناولها موضوعا حيويا مواكبا للأحداث و الثورات التي تشهدها الساحة العالمية بشكل عام , و الساحة العربية بشكل خاصة , لذا تشكل نتائجها مادة اثرائية للمكتبات العالمية و العربية, وتبرز أهميتها من الدور الكبير الذي نشهده للوسائط الرقمية على أرض الواقع في تشكيل الاتجاهات و تغيير المفاهيم السائدة , و تحريك دفة الحراك الاجتماعي في المجتمعات .

**الطريقة والإجراءات :**

**منهجية الدراسة :** استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي القائم على جمع البيانات لمناسبته لأغراض الدراسة ( دويدار, 1999).

**مجتمع الدراسة:** تكون مجتمع الدراسة من جميع طلاب و طالبات البكالوريوس في جامعة القصيم المنتظمين بالمدوام الرسمي للسنة الدراسية 2015-2016 , والبالغ عددهم (10264) طالبا و طالبة .

عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من (374) طالب و طالبة في جامعة القصيم , و تم اختيارها بالطريقة العشوائية البسيطة , وجدول (1) يبين ذلك .

جدول (1). التكرارات والنسب المئوية حسب متغيرات الدراسة

النسبة	التكرار	الفئات	
39.6	148	ذكر	الجنس
60.4	226	أنثى	
54.0	202	آداب	الكلية
46.0	172	علوم	
27.0	101	أقل من ساعة	عدد ساعات الاستخدام يوميا
29.7	111	من ساعة إلى ثلاث ساعات	
43.3	162	أكثر من ثلاث ساعات	
100.0	374	المجموع	

أداة الدراسة : اعتمدت الباحثة على الاستبانة كأداة لجمع المعلومات والبيانات , واعتمدت الدراسة معايير ريبيل (Ribble,2014) للمواطنة الرقمية لبناء الأداة, و هي: أن تحترم نفسك و تحترم الآخرين , و تعلم نفسك و تتواصل مع الآخرين , و تحمي نفسك و تحمي الآخرين.

ثبات الأداة : قامت الباحثة باعتماد أكثر من طريقة لحساب ثبات الأداة فقد تم التحقق بطريقة الاختبار وإعادة الاختبار بتطبيق المقياس , وإعادة تطبيقه بعد أسبوعين على مجموعة من خارج عينة الدراسة مكونة من (40) , ومن ثم تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين تقديراتهم في المرتين, حيث جاءت للمواطنة الرقمية ككل (0.86) , وتم أيضاً حساب معامل الثبات بطريقة الاتساق الداخلي حسب معادلة كرونباخ فجاءت للمواطنة الرقمية ككل (0.88) .

صدق الأداة : قامت الباحثة بالتحقق من صدق الأداة بأنواعه, و ذلك بحساب علاقة الارتباط بين كل فقرة من فقرات كل مجال من مجالات الاستبانة بالدرجة الكلية للمجال , وتم عرض الاستبانة بصورتها الأولية على عدد من المختصين من أعضاء هيئة التدريس لإبداء الملاحظات عليها و تم تعديلها, ثم حساب علاقة الارتباط بين كل مجال من مجالات والمجالات الأخرى والدرجة الكلية للمقياس .

عرض النتائج و مناقشتها :

السؤال الأول : ما هي تصورات طلبة جامعة القصيم نحو المواطنة الرقمية من وجهة نظرهم؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتصورات الطلبة نحو المواطنة الرقمية.

جدول (2). المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتصورات الطلبة

جامعة القصيم نحو المواطنة الرقمية مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات

المرتبة	الرقم	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	1	أحترم نفسك / أحترم الآخرين	2.37	.307	مرتفع
2	2	علم نفسك /تواصل مع الآخرين	2.19	.256	متوسط
3	3	احمي نفسك/ احمي الآخرين	2.04	.212	متوسط
		المواطنة الرقمية ككل	2.18	.194	متوسط

يبين الجدول (2) أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (2.04-2.37)، حيث جاء مجال أحترم نفسك / أحترم الآخرين في المرتبة الأولى بأعلى متوسط (2.37)، بينما جاء مجال احمي نفسك/احمي الآخرين في المرتبة الأخيرة وبمتوسط (2.04)، وبلغ المتوسط للمواطنة الرقمية ككل (2.18) أي بدرجة متوسطة .

و تعد هذه النتيجة مقبولة إلى حد ما , و تعزو الباحثة هذه النتيجة إلى حداثة موضوع المواطنة الرقمية , فالطلبة يحتاجون إلى مزيد من التوعية فيه من حقوق و واجبات , ومعايير رقمية خاصة كمعيار الحماية للنفس و للآخرين , و يرجع ذلك أيضا إلى نقص المؤسسات التعليمية في واجبها تجاه هذا الدور التوعوي, و تتفق هذه الدراسة في نتائجها مع دراسة نور الدين وآخرون (Nordin et al., 2016) حيث جاء التصور للمواطنة الرقمية بدرجة متوسطة , و تختلف هذه الدراسة في نتائجها مع دراسة بيراردي (Berardi, 2016) حيث جاء التصور بدرجة عالية .

بينما جاء مجال احترام النفس و الآخرين بدرجة مرتفعة و تعزو الباحثة ذلك إلى أن الطالب يكتسب مبادئ الاحترام للنفس و الآخرين منذ صغره من خلال المؤسسات التقليدية كالأ أسرة و المدرسة و الجامعة و غيرها , و تتفق هذه الدراسة في نتائجها مع دراسة بيراردي (Berardi, 2016) , و تختلف في نتائجها مع دراسة نور الدين وآخرون (Nordin et al., 2016). حيث جاء معيار الأمن الرقمي في المرتبة الأولى.

وقد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات كل مجال على حده ، فجاءت:

#### المجال الأول: أحترم نفسك / أحترم الآخرين

حيث جاءت الفقرة (4) والتي تنص على "أدرك ضرورة الوصول الرقمي للجميع بلا استثناء" في المرتبة الأولى وبمتوسط (2.65)، و تعزو الباحثة هذه النتيجة إلى وعي الطلبة و إحساسهم بأهمية الوسائط الرقمية و ضرورة وصولها للجميع فهي أداة للتفاعل و التواصل بين جميع فئات المجتمع داخل المؤسسات المجتمعية على اختلافها، بينما جاءت الفقرة (10) ونصها "أدرك أهمية احترام حقوق التأليف والنشر الإلكتروني والملكية الفكرية والتوثيق المناسب لمصدر المعلومة" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط (2.24) و تعزو الباحثة هذه النتيجة إلى نقص المؤسسات التعليمية في القيام بدورها في توعية الطلبة في هذا المجال , فأحدى أهم الأدوار الملقاة على عاتقها البحث العلمي و تشجيع الطلبة على التأليف و النشر و توثيق المعلومة من مصادرها الصحيحة. وبلغ المتوسط للمجال ككل (2.37).

## المجال الثاني: علم نفسك /تواصل مع الآخرين

حيث جاءت الفقرة (18) والتي تنص على "أعتقد أن وسائط الاتصال الرقمية تسمح ببناء صداقات جديدة في مناطق متعددة من العالم" في المرتبة الأولى وبمتوسط (2.24)، و تعزو الباحثة ذلك إلى وعي الطالب بدور الوسائط الرقمية في بناء صداقات جديدة كان من الصعب بنائها على أرض الواقع إما لبعد المسافة أو لأسباب أخرى ، فالوسائط الرقمية حولت العالم الواقعي إلى قرية صغيرة ، بينما جاءت الفقرة(15) ونصها "أدرك ضرورة الحصول على نسخة من معاملة التجارة الالكترونية" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط (2.14)، و تعزو الباحثة ذلك إلى أن موضوع التجارة الالكترونية ما زال موضوعا حديثا يحتاج الطلبة فيه إلى توعية كافية .

## المجال الثالث: احمي نفسك /احمي الآخرين

حيث جاءت الفقرة(35) والتي تنص على "اعتقد أن كل شخص يستخدم الوسائط الرقمية لا بد أن يتحمل مسؤولية استخدامه لها" في المرتبة الأولى وبمتوسط (2.11)، بينما جاءت الفقرة(25) ونصها "اعتقد أنه من الضروري قراءة بيان الخصوصية قبل تثبيت أي برنامج جديد" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط (1.94). وبلغ المتوسط الحسابي للمجال ككل (2.04) و تعزو الباحثة ذلك إلى ضعف وعي الطلبة بموضوع الحماية لنفسهم أو غيرهم رقميا، و إلى تقصير المؤسسات التعليمية في دورها التوعوي في هذا المجال .

السؤال الثاني هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية لتصورات طلبة جامعة القصيم نحو المواطنة الرقمية تعزى للمتغيرات :الجنس، والكلية، وعدد ساعات الاستخدام ؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات والانحرافات المعيارية لتصورات الطلبة ، حيث تبين :

جدول (3). المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للتصورات

نحو المواطنة الرقمية حسب متغيرات الجنس، والكلية، وعدد ساعات

المتغيرة	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري
علم نفسك /تواصل مع الآخرين	احمي نفسك /احمي الآخرين	المواطنة الرقمية ككل	أحترم نفسك /أحترم الآخرين	علم نفسك /تواصل مع الآخرين	احمي نفسك /احمي الآخرين	المواطنة الرقمية ككل
الجنس	ذكر	2.37	0.195	2.19	0.204	2.18
	ع	2.303	0.195	2.271	0.216	2.195
	أنثى	2.37	0.193	2.19	0.204	2.18
	ع	2.311	0.193	2.247	0.210	2.193
الكلية	آداب	2.34	0.195	2.12	0.201	2.14
	ع	2.321	0.195	2.243	0.201	2.195
	علوم	2.40	0.182	2.28	0.207	2.23
	ع	2.288	0.182	2.246	0.221	2.182
عدد ساعات الاستخدام يوميا	أقل من ساعة	2.28	0.175	2.09	1.98	2.10
	ع	2.329	0.175	2.246	0.180	2.175
	من ساعة إلى 3 ساعات	2.39	0.198	2.16	0.204	2.18
	ع	2.309	0.198	2.254	0.211	2.198
	أكثر من ثلاث ساعات	2.40	0.187	2.28	0.207	2.23
	ع	2.284	0.187	2.238	0.225	2.187

يبين الجدول (3) تبايناً ظاهرياً في المتوسطات والانحرافات المعيارية لتصورات الطلبة نحو المواطنة الرقمية بسبب اختلاف فئات متغيرات الجنس، والكلية، وعدد ساعات الاستخدام، ولبيان دلالة الفروق بين المتوسطات تم استخدام تحليل التباين الثلاثي المتعدد على المجالات جدول (4) ، وتحليل التباين الثلاثي للأداة ككل جدول (5).

جدول (4). تحليل التباين الثلاثي المتعدد لآثار الجنس، والكلية، وعدد ساعات الاستخدام يهيا على المجالات

الدلالة الإحصائية	قيمة ف	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	المجالات	مصدر التباين
.398	.716	.066	1	.066	أحترم نفسك / أحترم الآخرين	الجنس
.171	1.88 3	.107	1	.107	علم نفسك /تواصل مع الآخرين	هوتنح= .006
.445	.585	.026	1	.026	احمي نفسك/ احمي الآخرين	ح=562
.261	1.27 0	.117	1	.117	أحترم نفسك / أحترم الآخرين	الكلية
.000	20.0 62	1.143	1	1.143	علم نفسك /تواصل مع الآخرين	هوتنح= .055
.040	4.24 0	.185	1	.185	احمي نفسك/ احمي الآخرين	ح=000
.009	4.80 2	.444	2	.887	أحترم نفسك / أحترم الآخرين	عدد الساعات
.000	10.2 88	.586	2	1.173	علم نفسك /تواصل مع الآخرين	ويلكن= .000
.016	4.19 4	.183	2	.366	احمي نفسك/ احمي الآخرين	ح=934
		.092	369	34.092	أحترم نفسك / أحترم الآخرين	المطأ
		.057	369	21.030	علم نفسك /تواصل مع الآخرين	
		.044	369	16.106	احمي نفسك/ احمي الآخرين	
			373	35.267	أحترم نفسك / أحترم الآخرين	الكلية
			373	24.513	علم نفسك /تواصل مع الآخرين	
			373	16.843	احمي نفسك/ احمي الآخرين	

جدول (5). تحليل التباين الثلاثي المتعدد لأثر الجنس، والكلية، وعدد ساعات

الاستخدام على الدرجة الكلية لتصورات طلبة جامعة القصيم نحو المواطنة الرقمية

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدالة الإحصائية
الجنس	.056	1	.056	1.633	.202
الكلية	.337	1	.337	9.881	.002
عدد ساعات الاستخدام	.671	2	.335	9.816	.000
الخطأ	12.603	369	.034		
الكلية	13.978	373			

و يتبين من الجدول (4)، و جدول (5) ما يأتي :

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لأثر الجنس، حيث بلغت قيمة ف 1.633 وبدلالة إحصائية 0.202، و تعزو الباحثة ذلك إلى أن الطلبة من كلا الجنسين تربطهم أمور كثيرة مشتركة جعلت تصوراتهم للمواطنة الرقمية بدون فروق فهم يعيشون في بيئة اجتماعية و تعليمية واحدة ، و تتفق هذه الدراسة في نتائجها مع دراسة نور الدين وآخرون (Nordin et al., 2016).

-وجود فروق ذات دلالة ( $\alpha=0.05$ ) تعزى لأثر الكلية، حيث بلغت قيمة ف 1.633 وبدلالة بلغت 0.202، وجاءت الفروق لصالح العلوم، و تعزو الباحثة ذلك إلى أن الطلبة الذين يلتحقون بالكلية العلمية هم أعلى في المستوى التحصيلي من غيرهم من طلبة كلية الآداب ، لذا فهم يتصورون الأمور و يدركونها بطريقة علمية أكثر من طلبة كلية الآداب .

-وجود فروق ذات دلالة ( $\alpha=0.05$ ) تعزى لأثر عدد ساعات الاستخدام، حيث بلغت قيمة ف 9.816 وبدلالة إحصائية بلغت 0.000.

ولبيان الفروق الزوجية الدالة إحصائيا بين المتوسطات الحسابية تم استخدام المقارنات البعدية بطريقة شيفيه ، كما هو مبين في جدول (6) :



## جدول (6). المقارنات البعدية بطريقة شيفيه لأثر عدد ساعات الاستخدام

على تصورات طلبة جامعة القصيم نحو المواطنة الرقمية

أكثر من ثلاث ساعات	من ساعة إلى ثلاث ساعات	أقل من ساعة	المتوسط الحسابي		
			2.28	أقل من ساعة	أحترم نفسك
		*.11	2.39	من ساعة إلى 3 ساعات	/ أحترم الآخرين
	.01	*.12	2.40	أكثر من ثلاث ساعات	
			2.09	أقل من ساعة	علم نفسك
		.07	2.16	من ساعة إلى 3 ساعات	/تواصل مع الآخرين
	*.11	*.19	2.28	أكثر من ثلاث ساعات	
			1.98	أقل من ساعة	احمي نفسك/
		.06	2.04	من ساعة إلى 3 ساعات	احمي الآخرين
	.03	*.09	2.07	أكثر من ثلاث ساعات	
			2.10	أقل من ساعة	المواطنة
		*.08	2.18	من ساعة إلى 3 ساعات	الرقمية ككل
	.05	*.13	2.23	أكثر من ثلاث ساعات	

\*دالة عند مستوى الدلالة ( $\alpha=0.05$ ).

و يتبين من جدول (6) ما يأتي :

وجود فروق ذات دلالة بين أقل من ساعة ومن ساعة إلى 3 ساعات، وأكثر من ثلاث ساعات وجاءت الفروق لصالح من ساعة إلى 3 ساعات، وأكثر من 3 ساعات في جميع المجالات ، وفي المواطنة الرقمية ككل، و تعزو الباحثة ذلك إلى أن الطلبة الأكثر استخداما للوسائط الرقمية هم الأكثر تفاعلا معها ، وهم الأقدر على تصور حقوقهم و واجباتهم الرقمية من غيرهم الأقل استخداما ، و تتفق هذه الدراسة في نتائجها مع دراسة بيراردي (Berardi,2016) ، و دراسة الزهراني (Al-Zahrani,2015).

**التوصيات :**

- تبني نتائج الدراسة الحالية و الاستفادة منها للنهوض بالواقع .
- ضرورة إجراء المزيد من الدراسات المكثفة الكمية والنوعية حول موضوع المواطنة الرقمية لقلّة تناولها في الدراسات العربية علما أننا بأمس الحاجة لها في العالم العربي .
- ضرورة توفير الوصول الرقمي للجميع بلا استثناء داخل المؤسسات التعليمية .
- ضرورة تضمين المناهج التعليمية بمفاهيم المواطنة الرقمية وأساليب تفعيلها على أرض الواقع .
- ضرورة عقد دورات تدريبية للطلبة و معلمهم تستهدف زيادة وعيهم بحقوقهم و واجباتهم الرقمية , و العمل على تطوير مهاراتهم في توظيف الوسائط الرقمية بشكل ايجابي .

**قائمة المصادر والمراجع****أولا :المراجع العربية :**

- الأسمرى , شهد (2015). المواطنة الرقمية و ثقافة الاستخدام الآمن للانترنت للكبار و الصغار . مركز تقنيات التعليم للطباعة و النشر .
- الدمرداش, محمد ؛شرف, صبحي (2015). معايير التربية على المواطنة الرقمية و تطبيقاتها في المناهج التدريسية ,المؤتمر الدولي السادس ,جامعة المنوفية , الجمهورية العربية المصرية .
- الدشان , جمال (2016). المواطنة الرقمية مدخلا للتربية العربية في العصر الرقمي . نقد و تنوير ,2(5),103-73.
- دويدار ,عبد الفتاح (1999).مناهج البحث في علم النفس .الإسكندرية :دار المعرفة الجامعية.

**ثانيا: المراجع الأجنبية:**

- Al- Zahrani ,A.(2015).Toward Digital :Examining Factors Affecting participation and involvement in the Internet society . International Education Studies, 8 (12),203-217.
- Berardi,R.(2016). Elementary teachers' perceptions of value and efficacy regarding the instruction of digital citizenship. Unpublished master thesis, Immaculate University.
- Çayır, K. (2011). Turkey's New Citizenship and Democracy Education Course. Journal of Social Science Education, 10 (4), 22-30.
- Coyle, D., Hood, P. & Marsh, D. (2010). CLIL Content and Language Integrated Learning. UK: Cambridge University Press.
- Edmonton catholic schools . (2012) . Digital citizenship, administrative policy .available at : www.iste.org . retrieved on 1 august 2015.
- Eurydice. (2013). Citizenship education at school in Europe. Eurydice. The information network on education in Europe. Cambridge: Cambridge University Press.
- Froehlich , D. (2012). NCTA Web 2.0: Passport to Digital Citizenship. Participant Manual. North Carolina Teacher Academy.
- Mossberg, K., Tolbert, C.J. & McNeal, R.S. (2011). Digital Citizenship: The Internet, Society, and Participation. The MIT Press, Cambridge, Massachusetts, London, England.
- Nor din ,M., Tunku ,A., Rahman ,A.,& Zubairi ,A.(2016). Psychometric Properties of a Digital Citizenship Questionnaire .International Education Studies.9(3).71-80.
- Ribble, M. (2014). Digital Citizenship in Schools. Washington, DC: ISTE. ISBN:978-1-56484-232-9.
- Thompson, P. (2013). The digital natives as learners: Technology use patterns and approaches to learning. Computers & Education, 65(1), 12-33.